

## الفصل الرابع

### استخلاصات ونتائج عامة

« على المدى الطويل سوف يسيرون في طريق القوة ، انهم اسمى من  
البيع ، انهم يبدوون أكثر احتراماً وكفى ، ان كلمة كفى القوية تستطيع  
بصورة احتمالية أن تمتلكهم . »

C. Wright Mills 1951, (p. 354)

obeikandi.com

ما الذى نعنيه عندما نقول ان هذا الشخص عضو فى الجماعة X ؟ من المفترض ان هذا الشخص الذى يشغل وضا فى الجماعة X تتماثل كل من أفكاره وافعاله ، مع الأفكار الخاصة ببقية أعضاء الجماعة X وافعالها ، أكثر مما تتماثل مع افكار الجماعة لا وافعالها . ان المحتوى التصورى لشخص معين فى جماعة معينة يسمح لنا أن نقرر بصورة مؤكدة أن هذا الشخص يفكر ، ويفعل أشياء معينة أكثر من الآخرين ، لأنه - بنائياً - عضو فى جماعة معينة .

وفى ضوء هذه الفكرة الخاصة بعضو الجماعة كما نعنيه ، فان عالم الاجتماع الذى يرغب فى تفسير طبيعة السياسة التى يتبناها أصحاب المشروعات entrepreneurs أو يتجه نحوها العمال اليدويون manual Workers ، فانه - أى عالم الاجتماع - وفقا لهذه الفكرة يواجه بمهمة غير شاقة . ورغم الحالات الاستثنائية الضئيلة ، تبقى حالة حاسمة هى أن العامل سوف يقف على يسار صاحب المشروع ، بينما تكون المسائل الاقتصادية والسياسية فى وضع يتسم بالخطورة . (Hamilton and Wrigt, 1975)

وانطلاقا من ذلك ، يمكن ان نذهب الى أن التمايز البنائى بين كسل من العامل غير الحائز Propertyless وصاحب المشروع الحائز Propertied entrepreneur لتأدر على أن يقدم لنا تفسيراً جيداً للتباين فى الرؤى السياسية بين كل من العامل وصاحب المشروع .

وهذه الرؤيه تتناقض مع الأرض المهترزة التى يقف عليها عالم الاجتماع يعنى عناية خاصة بالرؤى السياسية للفئات الوسطى . ان هذا العالم يواجه بما يظهر أنه سلوك سياسى عشوائى ، وبالتالي لايستطيع - على وجه الدقة - ان يعرف أين يضع - من الناحية الاجتماعية - الموضوعات التى يقوم بتحليلها . ثم هناك تساؤل : هل الفلاح أكثر ميلا الى العامل أم الى صاحب العمل ؟ انه يبدو أمراً عسيراً ، اذا مانظرنا الى فلاحى كندا فيما

قبل الحرب العالمية الثانية في أحد الأقاليم الغربية باعتبارهم منحازين الى  
الجناح اليسارى ، وهو الحزب الشعبى (Populist ccf Party Lipset, 1980)  
بينما كان فلاحو الاقليم المجاور أعضاء عاملين في الجناح اليميني  
وهو الحزب الاجتماعى الشعبى

Populist Social Credit Party (Macpherson, 1962)

ولكن المسألة لم تفتح من خلال دراسة الرؤى السياسية للفئات  
الوسطى الأخرى . ويشكل الموظفون اعموميون في كندا الآن أحد الأجنحة  
القوية للحزب اليسارى للحركة العمالية الكندية Canadian Labour movement  
(Laxer, 1976, ppè 217-45) ، وكن العمال النقابيين من ذوى الياقات  
البيضاء White Collar Workers في مدينة فيمار الألمانية Weimar كانوا  
من أكثر مؤيدي اليمين المتطرف .  
extreme right (Hunt, 1964, pp. 136-7)

وهن المؤكد أن الأصول الاجتماعية Social roots لهذه القضايا  
وغيرها من القضايا الأخرى لتتسم بالمتعدد ، فضلا عن كونها في أمس الحاجة  
الى البحث والدراسة . ولكن يبدو واضحا أن أسباب الانقسام أو الشقاق  
الأبديولوجى داخل جماعات الفئات الوسطى ترتبط على الأقل بالمسألة الخاصة  
بأصحاب المشروعات entrepreneurial classes أو الطبقات العاملة هي أكثر  
الطبقات قدرة على صياغة علاقات اجتماعية قوية بهذه الجماعات ( يعنى  
جماعات الفئات الوسطى - مترجم ) . وهكذا فلقد اتجه الفلاحون الكنديون -  
فيما قبل الحرب العالمية الثانية ) نحو اليمين السياسى Political right  
حيث كان صغار أصحاب المشروعات بوجه خاص قد اتخذوا وضعا قايديا بالنسبة  
لتنظيم حركة التمرد القروية التى حدثت خلال سنوات الكبت العظيم . ولكن  
هؤلاء الفلاحين اتجهوا نحو اليسار السياسى Political Left عندما كان  
أصحاب المشروعات أقل فاعليه في هذا الاتجاه ، وعندما اندمج عمال السكك  
الحديدية - بوجه خاص - مع المعارضة الشعبوية Populist Protest ،  
فضلا عن مساعدة العمال لهذه المعارضة ، (Brym, 1978 c) ولعل ذلك يتماثل

مع هؤلاء النقابيين من قوى الياقات البيضاء الذين كانوا ينتمون الى الجناح اليسارى فى كندا Left-Wing White-Collar Unionists ، والذين تميزوا بالانتظام من خلال مساعدة العمال اليدويين النقابيين وارتباطهم القسوى بهؤلاء العمال (Laxer, 1976, pp. 223, 234, 240) ، ولكن الجماعات المختمة الى الجناح اليسارى التقليدى ، قد فشلت عندما أرادت أن تصعد على نفس الحملات التنظيمية فى مدينة فيمار Weimar الألمانية .  
Hunt, 1964, pp. 136-7)

من الجلى اذن أن كل حالة من هذه الحالات تكشف لنا عن المصدر الرئيسى للرؤى السياسية الخاصة الشريحة الوسطى كان يتركز فى اتجاه العلاقات أو الروابط الاجتماعية لتلك الشريحة بالنسبة للطبقات الكبرى الأخرى فى زمن معين ، وفى مكان معين ) تعد غالبا عاملا هاما يقود الشرائح الوسطى من اتجاه سياسى الى الآخر ، وبالنسبة لأكبر الطبقات والجماعات قوة فانها سوف يكون لديها قدرة عظيمة على خلق الفرص المهنية والسياسية لأعضاء الشرائح الوسطى ، ويمكن لهؤلاء الاعضاء أن يتأثروا أيديولوجيا من خلال هذه العلاقات .

ومن الطبيعى ، أن يتحقق لأى فرد القدرة - واقفيا - على تحديد الدرجة التى يمكن للشريحة الوسطى خلالها أن تتحول الى البورجوازية أو الى البروليتاريا ( مثل المالكون وغير المالكين ) . وسوف يكون هذا - فى احيان كثيرة بمثابة المحدد الذى للسلوك السياسى للشريحة الوسطى . (Brym, 1978 C) ولكن اعتمادا على المادة التى تم تحليلها فى الفصول السابقة فانه يبدو - على الأقل بالنسبة لحالة الشريحة الوسطى - أن المثقفين يعتبرون العامل الأساسى الذى يعول على تعيين الاتجاه الذى تتخذه ارتباطات هذه الطبقة والجماعات الأساسية فى المجتمع . لقد تصور بعض الماركسيين الفرنسيين المعاصرين أنه النسبة للمثقفين « لا تتحدد الهوية الاجتماعية عن طريق أى وضع حقيقى فى البناء الاجتماعى ، ولكن هذه الهوية يحددها الاندماج (Ross, 1978, p. 169 ; Cf. Writ, 1976)

الجماعة التي يقومون بخدمة جماعة معينة يعتمد على الحجم النسبي لهذه الجماعة ، وعلى مستوى التنظيم الاجتماعي ، فضلا عن مدى الاقتراب من المصادر .

ولعل هذه المناقشة تخدم النقد الأساسي الذي وجهته في الفصل الثاني الى قضية سوء التكامل ، حيث أشرنا أولا الى أن بعض الموظفين البنائيين Structural Functionalists ، وبعض الماركسيين الجدد Neo-Marxists قد قاموا بتحديد المصادر التي تنبثق خلالها راديكالية المثقفين على أساس عدم قدرة هؤلاء المثقفين على أن يصبحوا وثيقي الصلة مهنيا وسياسيا بالطبقات والجماعات المسيطرة ، ولقد حاولت أن أقدم هذه الصياغة بصورة أكثر دقة وذلك على أساس قضية سوء تكامل المثقفين ، حيث أشرنا الى أن المثقفين يجدون أن أفكارهم الراديكالية قد أصابها التغيير مستهدفين الوصول الى القوة وامتلاكها ، وهي القوة التي تحولهم الى الفعل السياسي . وكن اذا اردنا أن نصل الى تفسير كامل لراديكالية المثقفين ، فاننا ينبغي أن نؤكد على أهمية دراسة الاسس البنائية Structural bases لكل من القوة الخاصة بالمثقفين والقوة الخاصة بالجماعات التي ارتبط بها المثقفون . ولسوف أحدد استنتاجي في صياغة افتراضية مؤداها : اذا كانت كل من درجة راديكالية المثقفين ومستوى هذه الراديكالية يختلف باختلاف درجة تكامل المثقفين مهنيا وسياسيا مع الطبقات والجماعات المسيطرة ، فانه يترتب على ذلك ان تلك الطبقات وهذه الجماعات تختلف وفقا لحجم التنظيم الاجتماعي ومستواه ، كما انها تختلف وفقا لحادث الاقتراب من مصادر كل من الجماعات الراديكالية المثقفة نفسها ، والجماعات الراديكالية الأخرى التي تدعم الجماعات الراديكالية المثقفة .

ولعل هذا يعني أن الطابع الخاص بالسياسة التي يتبناها المثقفون لا يمكن تفسيرها بدقة اذا ما قمنا بتحليل المثقفين بمعزل عن التجمعات الاجتماعية الأخرى ، ولاشك اننا بذلك نستطيع أن نقوم بتطوير البحث حول النتائج

الايديولوجية للقوة التي تنتقل ما بين المثقفين والجماعات الأخرى : لقد وجدت -  
 في الفصل الثالث - أنه من الملائم أن نقدم تلك القضية من خلال نقد الأفكار  
 الخاصة ببعض اصحاب نظرية الصفوة الذين ذهبوا الى أن التنظيمات  
 السياسية تتجه بوجه خاص في الدول النامية الى أن تتحول الى اوليغاركية  
 عن طريق مدققي هذه الدول ، وعلى العكس من الافتراض الخاص بالاحتية  
 الاوليغاركية قد رأيت ضرورة تحديد بعض الظروف الاجتماعية التي تؤدي  
 الى التطور العكسي ، والذي اعنى به الديمقراطية السياسية Political  
 Democracy تم صياغة العديد من الايضاحات التي تدعم الافتراض الذي  
 يذهب الى أن داخل أى تنظيم سياسى تظهر النزعة الديمقراطية بواسطة  
 مثقفي هذا التنظيم ، وتختلف درجة هذه النزعة الديمقراطية باختلاف  
 الحجم النسبى للتنظيم السياسى ومستواه ، فضلا عن مدى الاقتراب من  
 مصادر الجماعات الأخرى . والنزعة الديمقراطية ودرجتها تختلف أيضا  
 باختلاف الحجم النسبى للمثقفين ، ومستوى تنظيمهم الاجتماعى ، كذلك  
 مدى الاقتراب من مصادر المثقفين أنفسهم ( من المؤكد أن كلمة مصادر Resources  
 تعنى - كما فهمنا من السياق - المصادر الخاصة بالحصول على القوة -  
 المترجم ) .

ومن المؤكد أن كل هذا يعمل اضافة ثقل آخر الى الرؤية التي تذهب  
 الى أن كلا من الموقع الاجتماعى ، والهوية الاجتماعية Social Identity  
 للمثقف تنهض - فوق كل ذلك - على القوة النفسية للطبقات والجماعات  
 الكبرى للمجتمع فى أى حقبة زمنية . ولقد المحت الى هذه القضية فى الفصل  
 السابق بصورة متطورة وكاملة عندما ناقشت الظروف المشجعة للمثقفين  
 على الانحياز اما الى اليسار أو اليمين . ولاشك أن أى باحث يمكنه - بصفة  
 جزئية - ان يفهم ظاهرة الاندماج السياسى للمثقفين وذلك بدراسة مجموعة  
 القوى الاجتماعية عند نقطة معينها فى وقت معين ، فى حين أن الفهم الكامل  
 لهذه الظاهرة يتطلب أن يكون تحليلنا غير غافل عن البعد التاريخى  
 Historical dimension كأحد الأدوات التي يعتمد عليها . ومن المؤكد أن  
 الوضع الاجتماعى الخاص بأسرة المثقف والطابع الطبقي والجمعى لنوعية

التعليم الذى تلقاه هذا المثقف ، كل هذا يعمل على تحديد نوعية الولاء  
السياسى له intellectual's Political allegiance ، كذلك يلعب  
البناء المهنى والفرص السياسية التى واجهها المثقف خلال مراحل تعليمه  
الرسمى ، وبعد هذه المراحل ، دورا هاما فى تعيين طبيعة الولاء السياسى  
لهذا المثقف ولعلمنى لقادر من خلال تحليل نماذج الحراك الاجتماعى للمثقفين  
داخل البناءات الاجتماعية المتغيرة أن اصرح فيما أظن أن المثقفين يجنحون  
نحو اليسار اذا ماتفاعلت العوامل الآتية .

(١) الطبقة او الجماعة التى ينتمون اليها فى الأصل (٢) الطبقة  
او الجماعة التى تقوم - بشكل فعال - بالسيطرة على المؤسسات التعليمية  
التي يتلقى خلالها المثقفون اشكال تعليمهم . (٣) الطبقة او الجماعة التى  
ارتبط بها المثقفون مهنيا وسياسيا خلال مراهقتهم المبكرة .

ولكن يتحقق لنا التوسع فى هذا الافتراض الذى يركز على دراسة  
الجذور الاجتماعية المتغيرة للمثقفين ، ولكى نتأكد صحة هذا الافتراض من  
زاوية أخرى فاننا ينبغي أن ننفذ تلك الرؤية التى تم لها الانتشار وهى  
الرؤية التى ترى أن المثقفين ماهم الا جماعة بلا طبقة او بلا جذور .  
Classless or rootless

وتلخيصا لهذا كله فلعلمنى اعجل بالتأكيد على أن القضايا النظرية  
التي تمت صياغتها عبر هذه الدراسة ينبغي أن نعنى بها باعتبارها قضايا  
فجة واولية . ولكن قد يتحقق لنا نقاشاتى قدر من القبول الظاهرى من خلال  
تحليلاتى للمادة الامبريقية التى عرضت لها ، حيث أن هذه المناقشات لا يمكن  
ان يتحقق لها الصدق بصورة نهائية . ورغم ذلك كله ، فاننى ينبغي أن اقرر  
بأن صحة هذه المناقشات وصدقها لا يمكن أن يكون نهائيين حتى لو حققت  
تلك المناقشات بعض التقدم فى الدراسة السوسيولوجية للمثقفين . ولاشك  
ان البحث فى هذا المجال غالبا ما يكون وصفيًا descriptive . وانطلاقا من

سميولوجيا المعرفة Sociology of Knowledge ، فان هناك بعض القضايا المعرفية التي مازال هذا العلم يعانى منها بالنسبة لقضية المثقفين ، ومن امثلة هذه القضايا المعرفية : ( هل للمثقفين قدر - صغر او كبر من الادراك الصادق بالواقع الاجتماعى أكثر من غير المثقفين Non-intellectual ) كذلك فان هذا العلم قد يعنى ببعض المسائل الأخلاقية الخاصة بالمثقفين مثل : ( ماهو الدور المناسب الذى ينبغى ان يضطلع به المثقفون بالنسبة للمسائل السياسية ؟ ) ولاشك ان هذا التساؤل الأخير يكشف عن أهمية خاصة . ولكن ينبغى ان يكون مقبولا - بصورة صريحة - أن هذه القضايا وتلك التساؤلات كانت موضعا للجدل والاثارة ترتبت عليهما تكاليف باهظة . فالخيارية الواقعية تنظر الى السلوك السياسى للمثقفين باعتباره سلوكا مبتورا جدا . لقد رأينا في فصول هذا الكتاب انه ليس هناك أكثر من تلك المحاولة المتواضعة التي استهدفت اصلاح ظاهرة اللاتوازن هذه .

obeikandi.com

## حواشى الترجمة وتعليقاتها

(١) قد لا أتفق مع الكاتب في أن اصطلاح ( المثقفين ) يكون قاصرا - غلط - على هؤلاء الذين ينتمون - بحكم تخصصهم - الى الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، بل ان كثيرا ممن يتعون في شريحة المثقفين يمكن ان يكونوا ممن نتمون الى العلوم الطبيعية . بل أستطيع ان اؤكد ان كثيرا ممن لا ينتمون الى أى من التخصصين - الاجتماعية والطبيعية - يمكن ان يقنقوا من المثقفين، بل اكثر من ذلك ان هناك كوكبة كبيرة ممن لم يتلقوا تعليما منتظما - بل اعتمدوا على القراءة الحرة الجادة - يمكن أيضا ان نصنفهم باعتبارهم من المثقفين . وقد يتجاوز البعض عن كل هذا فيرى في بعض ( اليمينيين ) مثقفين ماه دامت لهم ( رؤية ) في الحياة . ولكن - رغم ذلك كله - ما اود التاكيد عليه هو ان غالبية هؤلاء المثقفين - وليس كل المثقفين على اطلاقهم - ممن يبدنون الاتجاهات الراديكالية واليسارية يمكن ان يكونوا بالفعل ممن ينتمون حقيقة الى الانسانيات والعلوم الاجتماعية لطبيعة هذه العلوم وطبيعة القضايا التي تتناولها ، فضلا عن طبيعة المناخ الذي ينبغى ان تعمل في ظله .

(٢) ليس من الحتمى - دائما - ان يكون المثقفون ممن ينتمون الى الاتجاهات اليسارية ، بل هناك من المثقفين ممن يعتبرون من اليمينيين بل من غلاة اليمينيين . والملاحظ ان مؤلف هذا الكتاب - تأكيدا لذلك - وخلال عرضه النقدي التاريخي لعلاقة المثقفين بالسياسة قد اكد على تلك الحقيقة التي اشرنا اليها .

(٣) اعتقد ان جيلينيك Jellinek كان يعنى ان النظام الأوتوقراطى قد فشل في تحقيق المساواة - في المعاملة - بين الاتجاهات المتطرفة وغيرها من الاتجاهات الأخرى ، الأمر الذى دفع بأنصار الاتجاهات المتطرفة الى

اتخاذ المواقف المعارضة ، والاسهام في الحركات الاجتماعية والثورات المختلفة  
لحتجاجا على هذه التفرقة في المعاملة .

(٤) لعل هذه الاشارة تكشف عن ان الضغوط التي تستهدف كبت  
الحريات تعمل على خلق الجماعات المناوئة للسلطة .

(٥) ان هذا الفشل الذي اصاب المثقفين في فرنسا هو في الواقع فشل  
لا ارادى كنتيجة للموقف المتعنت للسلطة في فرنسا آنذاك منهم .

(٦) ينبغي ان نتساءل - ولؤلّف بصدور الاشارة الى ظهور الحركه  
الشيوعيه بأوروبا الشرقيه - هل احساس الأقليات باللا انتماء الى المؤسسات  
السياسيه وغيرها من المؤسسات الأخرى ، وشعورهم بالاحباط السياسى هو  
التفسير الوحيد لنشأة الحركه الشيوعيه بأوروبا الشرقيه ، أم ان هناك  
اسبابا أخرى ؟

(٧) يزعم اصحاب اتجاه التوازن في علم الاجتماع أن ظاهرة التآلف  
ونظيرها التكامل هما من الظواهر التي تسود المجتمع الغربى وهو رأى مازال  
محل خلاف بين علماء الاجتماع ، لاسيما بين كل من اصرار اتجاه التوازن  
وانصار اتجاه الصراع في هذا العلم .

(٨) لاينبغي ان نتجاهل الاعتبارات الأيديولوجية للمؤلّف وتأثيرها  
على تحليلاته للقضايا المثارة في هذا الكتاب .

(٩) ان الكاتب بذلك يتجاهل الأسباب الحقيقية للصراع السياسى في  
المجتمع الغربى الرأسمالى والتي لاشك أن النظام الديمقراطى قسده  
فتح له فرصة التجسيد والتعبير . أما عن الأسباب الحقيقية للصراع  
ونظيرها التكامل هما من لظواهر التي تسود المجتمع الغربى وهو رأى مازال  
المجتمع الغربى الرأسمالى والتي لاشك أن النظام الديمقراطى قسده  
السياسى - والتي لا اعتقد أن الكاتب بغافل عنها - فترجع فيما أرى الى

بعض سلبيات البناء الاجتماعي السياسي للمجتمع الغربي ، والذي يضيق  
الاقام هنا عن الخوض في الحديث عنها . .

(١٠) اذا كان هناك اتفاق عام - كما يدعى دانيال بيل Bell - بين  
مثقفى الغرب حول القضايا السياسية الاساسية للمجتمع لغربي ، فكيف يمكن  
ان يفسر لنا ظهور الجماعات السياسية الراديكالية واليسارية المعارضة للنظام  
والتي يشكل المثقفون بناءها الاساسى ، والتي تجعل من الوضع الراعى  
status Quo للمجتمع لغربي موضوعا رئيسيا للنقد والتحليل والمناقشة .

(١١) لم يكشف لنا المؤلف - تماما - ما الذى يقصده بكل من العمليات  
تقصيرة الأجل short-term processes ، والنزعات طويلة الأجل .  
Long-term tendencies

(١٢) تكشف لنا النتائج التى توصل اليها كل من ليبست Lipst و لاد  
Ladd عن ان الاتجاهات اليسارية او اليمينية ليست اتجاهات مطلقة ، بل  
هى اتجاهات تتسم بالنسبية وتخضع لقولتى الزمان والمكان ، فما يعد فكرا  
يساريا فى زمن ، قد ينظر اليه على انه فكر يمينى فى زمن آخر فى المجتمع  
الواحد . وكذلك مقولة المكان ، حيث نلاحظ ان كثيرا من الأفكار التى تعتبر  
يسارية او يمينية فى مجتمع قد لا تعتبر كذلك فى مجتمع آخر . ومن المكذ ان  
الحكم على نوعية الفكر السائد او تصنيفه يرتبط - الى حد كبير - بعدد من  
المتغيرات منها - بل وأهمها - فلسفة الحكم السائد او طبيعة النظام السياسى  
السائد ، فضلا عن طبيعة البناء الطبقي والتشكيلات الاجتماعية المختلفة .

(١٣) يطلق اصطلاح Mandarins - اصلا - على كبار الموظفين فى  
الصين القديمة .

(١٤) يشير المؤلف الى فشل القياادات السياسية بالولايات المتحدة  
الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٦٠ من ان تمنع او تحجب  
ظهور الحركات الراديكالية المناهضة للسياسة الأمريكية رغم ما بذل من جهود

للحيلولة دون ذلك ، الأمر الذى جعل من انبثاق الراديكالية كحركة وظاهرة -  
رغم جهود القيادات السياسية - أمرا غير سوى ، وظاهرة يصعب تصديقها  
حسبما يذهب المؤلف .

(١٥) لم يكشف لنا المؤلف عن طبيعة تلك المصادر السياسية حتى  
الآن سواء بالنسبة للسلطات أو بالنسبة للمثقفين وكان ينبغي عليه أن يذكرها  
في حينها ولايرجيئها الى الصفحات التالية حتى تتكشف لنا الرؤية تماما

(١٦) أعتقد أن المؤلف كان يعنى باضفاء الشرعية على النظام السياسى  
من خلال التحكم في شبكات الاتصال عندما تكون الجماعة ذات القوة هي الجماعة  
الحاكمة ، وذلك عن طريق الترويج لفكرها بواسطة هذه الشبكات . أما مايعنيه  
بتفويض الشرعية فعندما تكون الجماعة ذات القوى هي الجماعة الرافضة .

(١٧) لم يحدد لنا المؤلف ما الذى يعنيه باصطلاح القوة الاكبر .

(١٨) أعتقد انه يمكن في هذا الشأن أن تجرى دراسة سسيو تاريخيه  
على نماذج من الدول النامية ، للكشف عن طبيعة هذا التساؤل الذى يخفى  
تصورا متطرفا عن دور المثقفين في الدول النامية .

(١٩) اذا كان تصور لازويل Lsswell هذا يصدق على بعض الدول  
للنامية الا انه من العسير أن نجد له دليلا لدى غالبية هذه الدول ، ثم  
اننا لنتساءل هل اصابنا تلك الدول - التى حكمها المثقفون بأسلوب غير  
ديمقراطى - قنرا حقيقيا من الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية ؟ ام انه كان  
محض الدعاءات واوهام كاذبة ؟ ولعل هذا التساؤل يحفزنا على اشارة  
آخر هو كيف يمكن أن نتوسع في السيادة الاقتصادية في ظل نظم سياسية  
شمولية ، أو من خلال أنظمة استبدادية غير ديمقراطية ؟ . والواقع أن كلا من  
الرفاهية الاجتماعية - الاقتصادية - والرفاهية السياسية ( ان صح أنها  
رفاهية وان كانت حقا من حقوق الانسان ) لايمكن أن تتحقق أحدهما بمعزل  
عن الآخر ، بل اكاد أن اجزم فأؤكد أن الرفاهية الاجتماعية الاقتصادية من

العسير تحقيتها قد غيبة للديمقراطية السياسية ، وما دون ذلك لا يمكن أن نطلق عليه - بيقين - لفظ للرافاهية ولك أن تختار ما شئت من الأسماء .

(٢٠) انظر التطبيق السابق .

(٢١) لعل هذا يذكرنا بما يسمون باسم « المثقفين المرتزقة » الذين يأكلون على كل الموائد ، ويصبحون بمثابة أبواق لكل الحكام واصوات من يشتري ، يبررون سلوكه للسلطة - أى سيطرة - ويجدون الحجج لكل تصوفاتها ، ويصفون على كل من هذا وذاك نوعا من الشرعية الزائفة .

obeikandi.com

اشارات المؤلف ومراجعته

obeikandi.com

1. Adamek, R., and Lewis, J. (1973), «Social control violence and radicalization : the Kent State Case», *Social Forces*, vol. 51, pp. 342-7.
2. Adler, J. (1976), «Revolutionary» art and the «art» of revolution : aesthetic work in a millenarian period», *Theory and Society*, vol. 3, pp. 417-35.
3. Amalrik, A. (1969), «Will the USSR survive until 1984?», *Survey*, vol. 73, pp. 47-79.
4. Andreski, S. (1969), *The Uses of Comparative Sociology* (Berkeley, Calif. : University of California Press).
5. Annan, N. (1955). «The intellectual aristocracy», in *Studies in Social History : A Tribute to G.M. Trevelyan*, ed. J. Plumb (London : Longman), pp. 241-87.
6. Aptheker, B. (1972), *The Academic Rebellion in the United States : A Marxist Approach* (Secaucus : Citadel Press).
7. Ascher, A. (1977), «The Russian revolution in retrospect», *Problems of Communism*, Vol. 26, pp. 100-3.
8. Avineri, S. (1957), «Marx and the intellectuals», *Journal of the history of Ideas*, vol. 28, pp. 269-78.
9. Avruch, P. (1965), 'What is «Makhaevism» ?', *Soviet Studies*, vol. 17, pp. 66-75.
10. Barraclough, G. (1972), 'Mandarins and Nazis : Part I', *New York Review of Books*, vol. 14, no. 6, pp. 37-43.
11. Bassler, G. (1973), 'The communist movement in the German revolution 1918-1919 ; a problem of historical typology', *Central European History*, vol. 6, pp. 233-77.
12. Baum, E., and Gagliano, F' (1976), *Chief Executives in Black Africa and Southeast Asia : A Descriptive Analysis of Social Background Characteristics* (Ohio University : Centre for International Studies).
13. Bell, D. (1973), *The Coming of Post-Industrial Society :*

- A Venture in Social Forecasting (New York : Basic Books).
14. Ben-David, J. (1963-4), «Professions in the class system of present-day societies», *Current Sociology*, vol. 12, pp. 247-330.
  15. Ben-David, J., and Zloczower, A. (1962), «Universities and academic systems in modern societies», *European Journal of Sociology*, vol. pp. 45-85.
  16. Bierstedt, R. (1974), «An analysis of social power' and progress : Essays in Sociological Theory (New York : McGraw-Hill), pp. 220-41.
  17. Birnbaum, N. (1969), «On the idea of a political avant-garde in contemporary politics : the intellectuals and technical intelligentsia», *Praxis*, vol. 5 pp. 234-49.
  18. Boissevain, J. (1968), «The place of non-groups in the social sciences», *Man*, vol. 3, pp. 543-56.
  19. Bottomore, T. (1964), *Elites and Society* (Harmondsworth: Penguin).
  20. Bottomore, T. (1967), *Critics of Society : Radical Thought in North America* (London : Allen and Unwin).
  21. Bottomore, T. (1975a), *Marxist Sociology* (London : Macmillan).
  22. Bottomore, T. (1975) ; *Sociology as Social Criticism* (London : Allen and Unwin).
  23. Brinton, C. (1938), *The Anatomy of Revolution* (New York: Knopf).
  24. Brower, D. (1967, «The problem of the Russian intelligentsia», *Slavic Review*, vol. 26, pp. 638-47.

25. Brower, D. (1972-3), «Student political attitudes and social origins : the Technological Institute of St. Petersburg», *Journal of Social History*, vol. 6, pp. 202-13.
26. Brower, D. (1975), *Training the Nihilists : Education and Radicalism in Tsarist Russia* (Ithaca : Cornell University Press).
27. Brym, R. (1977a), «Democracy and the intellectuals ; a test of Karl Mannheim's thesis', *Scottish Journal of Sociology*, vol. 1, pp. 173-82.
28. Brym, R. (1977b), «Lewis Feuer and the generation of ideology», *Newsletter of the International Society for the Sociology of Knowledge*, vol. 3, no. 1, pp. 1-3.
29. Brym, R. (1977c), «A note on the Raznochinty», *Journal of Social History*, vol. 10, pp 354-9.
30. Brym, R. (1978a), «Class, power and intellectual radicalism», paper presented at a conference on *New Directions in Structural Analysis* (Toronto) and at the *Ninth World Congress of Sociology* (Uppsala).
31. Brym, R. (1978b), *The Jewish Intelligentsia and Russian Marxism : A Sociological Study of Intellectual Radicalism and Ideological Divergence* (London : Macmillan).
32. Brym, R. (1978), «Regional social structure and agrarian radicalism in Canada : Alberta, Saskatchewan and New Brunswick», *Canadian Review of Sociology and Anthropology*, vol. 15, pp. 339-51.
33. Brym, R., and Sacouman, R. (eds) (1979), *Underdevelopment and Social Movements in Atlantic Canada* (Toronto : New Hogtown Press).

34. Burks, R. V. (1961), *The Dynamics of Communism in Eastern Europe* (Princeton, NJ : Princeton University Press).
35. Buschluter, S. (1977), «Germany : degrees of frustration», *Manchester Guardian Weekly*, 23 October, p. 9.
36. Carlo, A. (1973), «Lenin on the party», *Telos*, Vol. 17, pp. 2-40.
37. Cassinelli, C. (1953), «The law of oligarchy», *American Political Science Review*, vol. 47, pp. 773-84.
38. Caute, D. (1964) ; *Communism and the French Intellectuals, 1914-1960* (London : Andre Deutsch).
39. Caute D. (1966), *The Left in Europe Since 1789* (New York : McGraw-Hill).
40. Caute, D. (1973), *The Fellow-Traveller : A Postscript to the Enlightenment* (London : Quartet Books).
41. Chen, T. (1959), «The thought reform of intellectuals», *Annals of the American Academy of Political and Social Science*, vol. 321, pp. 82-9.
42. Cherikover, E. (1939), «Yidn revolutzionern in Rusland in di 60er un 70er yorn', *Historishe shriftn*, vol. 3, pp.61-172. (Jewish revolutionaries in Russia in the 60s and 70s; in Yiddish).
43. Chomsky, N. (1969), *American power and the New Mandarins* (New York : Pantheon).
44. Churchward, L. (1973), *The Soviet Intelligentsia : An Essay on the Social Structure and Roles of Soviet Intellectuals During the 1960s* (London : Routledge and Kegan Paua).

45. Cimman, I. (1977), «Prospects for graduates bleak in Europe ; Canada not far behind», *Canadian Association of University Teachers Bulletin*, Vol. 25, no. 4, p. 5.
46. Cliff, T. (1973), «Permanent revolution», *International Socialism*, vol. 61, pp. 18-30.
47. Conquest, R. (1973), *The Great Terror : Stalin's Purge of the Thirties* (New York : Collier).
48. Coser, L. (1970), *Men of Ideas : A Sociologist's View* (New York : The Free Press).
49. Coser, L. (1972), «Marxist thought in the first quarter of the 20th century», *American Journal of Sociology*, vol. 78, pp. 173-201.
50. Cuneo, C., and Curtis, J. (1974), «Quebec separatism : an analysis of determinants within social-class levels», *The Canadian Review of Sociology and Anthropology*, vol. 11, pp. 1-29.
51. Dahrendorf, R. (1969), *Society and Democracy in Germany* (Garden City : Anchor).
52. Davis, J. (1929), «A study of one hundred and sixty-three outstanding communist leaders», *American Sociological Society Publications*, vol. 29, pp. 42-55.
53. Deak, I. (1968), *Wiemar Germany's Left-wing Inélectuals : A Political History of the Weltbuhne and Its Circle* (Berkeley, Calif. : University of California Press).
54. Debray, R. (1967), *Revolution in the Revolution ? Armed Struggle and Political Struggle in Latin America*, trans. B. Ortiz (New York : Grove Press).
55. de Huszar, G. (ed.) (1960), *The Intellectuals : A Controversial Portrait* (Glencoe : The Free Press).

56. Dowse, R., and Hughes, J. (1971), «The family, the school and the Political socialization process», *Sociology*, vol. 5, pp. 21-45.
57. Draper, H. (1971), 'The principle of self-emancipation in Marx and Engels', *The Socialist Register*, ed. R. Miliband and J. Saville (New York : Monthly Review Press), pp. 81-109.
58. Draper, T. (1961), «Castro's Cuba», *Encounter*, vol. 16, no. 3, pp. 6-23.
59. Eisenstadt, S. (1966), *Modernization : Protest and Change* (Englewood Cliffs, NJ : Prentice-Hall).
60. Engllman, F. (1956), «Membership participation in policy-making in the CCF», *Canadian Journal of Economics and Political Science*, vol. 22, pp. 161-73.
61. Fay, B. (1975), *Social Theory and Political Practice* (London : Allen and Unwin).
62. Feuer, L. (1969a), *The Conflict of Generations : The Character and Significance of Student Movements* (New York : Basic Books).
63. Feuer, L. (1969b), «Marxism and the hegemony of the intellectual class», *Marx and the Intellectuals : A Set of Post-Ideological Essays* (Garden City : Anchor), pp. 53-69.
64. Feuer, L. (1975), *Ideology and the Ideologists* (Oxford : Blackwell).
65. Finer, S. (1975), *The Man on Horseback : The Role of the Military in Politics* (Harmonds : Penguin).
66. Fischer, G. (1960), 'The intelligentsia and Russia», in *The Transformation of Russian Society : Aspects of Social*

- Change Since 1861, ed. C. Black (Cambridge, Mass.: Harvard University Press), pp. 253-77.
67. Flacks, R. (1970-1), «Review article : Lewis Feuer, The Conflict of Generations», *Journal of Social History*, vol. 4, pp. 141-53.
68. Freeman, R. (1976), *The Overeducated American* (New York : Academic Press).
69. Friedrich, C., and Brzezinski, Z. (1966), *Totalitarian Dictatorship and Autocracy* (New York : Praeger).
70. Fyvel, T. (1968), *Intellectuals Today : Problems in a Changing Society* (New York : Schocken).
71. Gamson, W. (1968), *Power and Discontent* (Homewood : The Dorsey Press).
72. Gay, P. (1968), *Weimar Culture : The Outsider as Insider* (New York : Harper and Row).
73. Geiger, T. (1949), *Aufgaben und Stellung der Intelligenz in der Gesellschaft* (Stuttgart : Ferdinand Enke Verlag).  
(The Functions and Position of the Intelligentsia in Society ; in German).
74. Gouldner, A. (1955), «Metaphysical pathos and the theory of bureaucracy», *The American Political Science Review*, vol. 49, pp. 496-507.
75. Gouldner, A. (1964), *Patterns of Industrial Bureaucracy* (New York : Free Press).
76. Gouldner, A. (1975-6), «Prologue to a theory of revolutionary intellectuals», *Telos*, vol. 26, pp. 3-36.
77. Gramsci, A. (1957), «The southern question» *The Mo-*

- dern Prince and Other (Writings, trans I, Marks New York : International Publishers), pp. 28-51.
78. Gramisci, A. (1971), Selections from the Prison Notebooks, eds Q. Hoare and G. Smith (London : Lawrence and Wishart).
  79. Grafia, C. (1964), Bohemian versus Bourgeois : French Society and the French Man of Letters in the Nineteenth Century (New York : Basic Books).
  80. Green, P. (1977), «The third round in Poland, New Left Review, vol. 101-2, pp. 69-109. Guindon, H. (1964), «Social unrest, social class and Quebec's bureaucratic revolution», Queen's Quarterly, vol. 71, pp. 150-62.
  81. Habermas, J. (1971), the intellectual and social background of the German University Crisis, Minerva, vol. 9, pp. 422-8.
  82. Hajda, Jan (1961), «Alienation and integration of student intellectuals», American Sociological Review, vol. 26, pp. 758-77.
  83. Halmos, P. (ed.) (1973), Professionalisation and Social Change (Keele : University of Keele).
  84. Hamilton, R., and Wright, J. (1975), New Directions in Political Sociology (Indianapolis : Bobbs-Merrill).
  85. Hamilton, R., and Pinard, M. (1976), «The bases of Parti Québécois support in recent Quebec elections» Canadian Journal of Political Science, vol. 9, pp. 3-26.
  86. Haussman, F. (1977), «Voting with their feet», Canadian Association of University Teachers Bulletin vol. 25, no. 6, pp. 6, 9.

87. Hobsbawm, E. (1959), *Primitive Rebels : Studies in Archaic Forms of Social Movement in the 19th and 20th Centuries* (New York : Norton).
88. House, J. (1977), «In defence of Karl Mannheim : the sociology of knowledge, epistemology, and methodology», *Sociological Analysis and Theory*, vol. 7, pp. 207-25.
89. Hunt, R. (1964), *German Social Democracy, 1918-1933* (New Haven, Conn. : Yale University Press).
90. Janowitz, M. (1977), *Military Institutions and Coercion in the Developing Nations* (Chicago : University of Chicago Press).
91. Jay, M. (1973), *The Dialectical Imagination : A History of the Frankfurt School and the Institute of Social Research, 1932-1950* (Boston, Mass. : Little Brown).
92. Jellinek, F. (1965), *The Paris Commune of 1871* (New York : Grosset and Dunlap).
93. Johnson, J. (ed.) (1962), *The Role of the Military in Underdeveloped Countries* (Princeton, NJ : Princeton University Press).
94. Joll, J. (1977), *Gramsci* (London : Fontana).
95. Kadushin, C. (1974), *The American Intellectual Elite* (Boston, Mass. : Little, Brown).
96. Kadushin, C. (1976), «Networks and circles in the production of culture», *The Production of Culture*, ed R. Peterson (Beverly Hills : Sage Publications), pp. 107-22.
97. Kater, M. (1975), «The work student ; a socio-economic phenomenon of early Weimar Germany», *Journal of Contemporary History*, vol. 10, pp. 71-94.

98. Kautsky, J. (1962), *Political Change in Underdeveloped Countries : Nationalism and Communism* (New York : Wiley).
99. Kelley, J., and Klein, H. (1977), «Revolution and the rebirth of inequality : a theory of stratification in postrevolutionary society», *American Journal of Sociology*, vol. 83, pp. 78-99.
100. Kotschnig, W. (1937), *Unemployment in the Learned Professions : An International Study of Occupational and Educational Planning* (London Oxford University Press).
101. Kurucz, J. (1967), *Struktur und Funktion der Intelligenz waehrend der Weimarer Republik* (Koeln : Grote). (*Structure and Function of the Inteligentsia During the Weimar Republic ; in German*).
102. Ladd, E. and Lipset, S. (1975), *The Divided Academy : Professors and Politics* (New York : McGraw-Hill).
103. Lane, D. (1969), *The Rools of Russian Communism* (Assen : Van Gorcum).
104. Laqueur, W. (1972), «The role of intelligentsia in the Weimar Republic», *Social Research*, vol. 39, pp. 213-27.
105. Laqueur, W. (1967), *Weimar : A Cultural History* (New York : Putman).
106. Lasswell, H. (1948), *The Analysis of Political Behaviour : An Empirical Approach* (London Routledge and Kegan Paul).
107. Lasswell, H. (1962), «The garrison-state hypothesis today», in *Changing Patterns of Military Politics*, ed. S. Huntington (New York : The Free Press), pp. 51-70.
108. Lasswell, H., and Lerner, D. (eds) (1965), *World Revolu-*

- tionary Elites : Studies in Coercive Ideological Movement (Cambridge, Mass : MIT).
109. Laxer, R. (1976), *Canada's Unions* (Toronto : Lorimer).
  110. Leykina-Svirskaya, V. (1971), *Intelligentsiya v Rossii vo vtoroi polovine XIX veka* (Moscow : Mysl). (The Intelligentsia in Russia in the Second Half of the Nineteenth Century ; in Russian).
  111. Lifshitz-Losev, L. (1978), «What it means to be censored», *New York Review of Books*, vol. 25, no. 11, pp. 43-50.
  112. Lipset, S. (1956), *Political Man : The Social Bases of Politics* (Garden City : Anchor).
  113. Lipset, S. (1968a), *Agrarian Socialism : The Cooperative Commonwealth Federation in Saskatchewan* (Berkeley, Calif. : University of California Press).
  114. Lipset, S. (1968b), «Students and politics in comparative perspective», *Daedalus*, vol. 97, no. 1, pp. 1-20.
  115. Lipset, S. (1970), «Revolution and counterrevolution : the United States and Canada», in *The Canadian Political Process*, ed. O. Kruhlak et al. (Toronto : Holt, Rinehart and Winston), pp. 13-38.
  116. Lipset, S., and Dobson, R. (1972), «The intellectual as critic and rebel : with special reference to the United States and the Soviet Union», *Daedalus*, vol. 101, no. 3, pp. 137-98.
  117. Lipset, S., and Ladd, Jr, E. (1971), «College generations and their politics» *New Society*, vol. 471, pp. 654-7.
  118. Lipset, S., et al. (1956), *Union Democracy* (Garden City : Anchor).

119. Lipset, S., and Solari, A. (eds) (1967), *Elites in Latin America* (New York : Oxford University Press).
120. Lipsky, M. (1968), «Protest as a political resource» *American Political Science Review*, vol. 62, pp. 1144-58.
121. Lukes, S. (1974), *Power : A Radical View* (London : Macmillan).
122. Macpherson, C. (1962), *Democracy in Alberta : Social Credit and the Party System* (Toronto : University of Toronto Press).
123. Mannheim, K. (1952), «The problem of generations», in *Essays on the Sociology of Knowledge*, ed. P. Kecskemeti (New York : Oxford University Press), pp. 276-320.
124. Mannheim, K. (1953), «Conservative thought», in *Essays on Sociology and Social Psychology*, ed. P. Kecskemeti (London Routledge and Kegan Paul) pp. 74-164.
125. Mannheim K. (1955), *Ideology and Utopia*, trans. L. Wirth and E. Shils (New York Harvest).
126. Mannheim, K. (1956), «The problem of the intelligentsia : an inquiry into its past and present role», in *Essays in the Sociology of Culture*, ed. E. Mannheim and R. Kecskemeti (London : Routledge and Kegan Paul), pp. 91-170.
127. Marshall, T. H. (1965), «Citizenship and social class», in *Class, Citizenship and Social Development* (Garden City : Anchor), pp. 71-134.
128. Marx, K. and Engels, F. (1972), «Manifesto of the Communist Party», in the *Marx-Engels Reader*, ed. R. Tucker (New York : Norton), pp. 331-62.
129. Matthews, D. (1954), *The Social Background of Political Decision Makers* (New York : Random House).

130. McNeal, R. (1971-2), «Women in the Russian Radical Movement», *Journal of Social History*, vol. 5, pp. 143-63.
131. McQuail, D., et al. (1968), «Elite education and political values», *Political Studies*, vol. 16, pp. 257-66.
132. Medvedev, R. (1975), *On Socialist Democracy*, trans. and ed. E. de Kadt (New York : Alfred A. Knopf).
133. Meja, V. (1975), «The sociology of knowledge and the critique of ideology», *Cultural Hermeneutics*, vol. 3, pp. 57-68.
134. Merton, R. (1968), *Role of the intellectual in public bureaucracy*, in *Social Theory and Social Structure* (New York : The Free Press), pp. 261-78.
135. Michels, R. (1932), «Intellectuals», in *Encyclopaedia of the Social Sciences*, Vol. 8, ed. E. Seligman and A. Johnson (New York : Macmillan), pp. 118-26.
136. Michels, R. (1962), *Political Parties : A Sociological Study of the Oligarchical Tendencies of Modern Democracy*, trans. E. and C. Paul (New York : The Free Press).
137. Miliband, R. (1973), *The State in Capitalist Society : The A Analysis of the Western System of Power* (London) : Quartet Books).
138. Mills, C. Wright (1951) *White Collar : The American middle Classes* (New York Oxford University Press).
139. Milson, M. (1972), «Medieval and modern intellectual tradition in the Arab World», *Daedalus*, vol. 101, no. 3, pp. 17-38.
140. Moore, Barrington, (1966), *Social Origins of Dictatorship*

- and Democracy : Lord and Peasont in the Making of the Modern World (Boston, Mass : Beacon Books).
141. Moorman, P. (1978a), «Campus troubles in West Germany», Canadian Association of University Teachers Bulletin, vol. 25, no. 8, p. 11.
  142. Moorman, P. (1978b), In Italy universities are one centre of ideological conflict», University Affairs vol. 19, no. 5, p. 32.
  143. Mosse, G. (1964), The Crisis of German Ideology : Intellectual Origins of the Third Reich (New York : Grosset and Dunlop).
  144. Mosse, W. (1968), «Makers of the Soviet Union», Slavonic Review, vol. 46, pp. 141-54.
  145. Nettl, P. (1969) , «Power and the intellectuals», in Power and Consciousness, ed. C. O'Brien and W. Vanech (London: University of London Press), pp. 15-32.
  146. Neumann, F. (1953), «The social sciences», in The Cultural Migration : The European Scholar in America, ed. F. Neumann et al. (Philadelphia, Penn : University of Pennsylvania Press), pp. 4-26.
  147. Neuman, S. (1956), «Toward a comparative study of political parties», in Modern Political Parties : Approaches to Comparative Politics, ed. S. Neumann (Chicago : University of Chicago Press), pp. 395-421.
  148. Nomad, M. (1959), Aspects of Revolt (New York : Bookman Association).
  149. Oberschall, A. (1973) Social Conflict and Social Movements (Englewood Cliffs, NJ : Prentice-Hall).

150. O'Boyle, L. (197), «The problem of an excess of educated men in Western Europe, 1800-1850», *Journal of Modern History*, vol. 72, pp. 471-95.
151. Ogmundson, R. (1976), «Mass-elite linkages and class issues in Canada», *Canadian Review of Sociology and Anthropology*, vol. 13, pp. 1-12.
152. O'Toole, R. (1977), *The Precipitous Path : Studies in Political Sects* (Toronto : Peter Martin Associates).
153. Oziewicz, S. (1978), «Way to dismiss workers for political role studied by Energy Department», *Toronto Globe and Mail*, 25 July, p. 5.
154. Pachter, H. (1972), «The intellectuals and the State of Weimar», *Social Research*, vol. 39, pp. 228-53.
155. Panitch, L. (ed.) (1977), *The Canadian State : Political Economy and Political Power* (Toronto : University of Toronto Press).
156. Parkin, F. (1968), *Middle Class Radicalism : The Social Bases of the British Campaign for Nuclear Disarmament* (Manchester : Manchester University Press).
157. Parking, (1972), «System contradiction and political transformation», *European Journal of Sociology*, vol. 13, pp. 45-62.
158. Parsons, T. (1963), «The intellectual : a social role category», in *On Intellectuals*, ed. P. Rieff (Garden City : Anchor), pp. 3-24.

159. Pinard, M. (1973a), «The ongoing political realignments in Quebec», *Quebec Society and Politics : Views from the Inside*, ed. D. Thomson (Toronto : McClelland and Stewart), pp. 119-38.
160. Pinard, M. (1973b), «Working class politics : an interpretation of the Quebec case», in *Social Stratification : Canals*, ed. J. Curtis and W. Scott (Scarborough : Prentice-Hall of Canada), pp. 253-70.
161. Pesage, D., and McRoberts, K. (1976), *Quebec : Social Change and Political Crisis* (Toronto : McClelland and Stewart).
162. Rabinowitch, A. (1976), *The Bolsheviks Come to Power : The Revolution of 1917 in Petrograd* (New York : Norton).
163. Reddaway, P. (1978), «Notes from underground», *Times Literary Supplement*, 16 June, pp. 678-9.
164. Rinehart, J., and Okraku, I. (1974), «A study of class consciousness», *Canadian Review of Sociology and Anthropology*, vol. 11, pp. 197-213.
165. Ringer, F. (1969), *The Decline of the German Mandarins : The German Academic Community, 1890-1933* (Cambridge, Mass : Harvard University Press).
166. Robinson, R., and Quinlan, D. (1977), «Democracy and social inequality : a reanalysis», *American Sociological Review*, vol. 42, pp. 611-23.

167. Ross, G. (1978), «Marxism and the new middle classes : French critiques», *Theory and Society*, vol. 5, pp. 163-90.
168. Sauer, W. (1972), «Weimar culture : experiments in modernism», *Social Research*, vol. 39, pp. 254-84.
169. Schachter R. (1961), «Single-party systems in West Africa», *American Political Science Review*, vol. 55, pp. 294-307.
170. Schwarz, W. (1977), «France : the school of hard knocks», *Manchester Guardian Weekly*, 23 October, p. 9.
171. Seligman, L. (1964), «Elite recruitment and political development», *Journal of Politics*, vol. 26, pp. 612-26.
172. Selznick, P. (1952), *The Organizational Weapon : A Study of Bolshevik Strategy and Tactics* (New York : McGraw-Hill).
173. Shatz, M. (1967), «Jan Waclaw Machajski : The «conspiracy» of the intellectuals», *Survey*, vol. 62, pp. 45-57.
174. Shils, E. (1972), *The Intellectuals and the Powers and Other Essays* (Chicago : University of Chicago Press).
175. Shiry, J. (1976), «Mass values and system outputs : a Critique an assumption of socialization theory» in *Foundations of Political Culture : Political Socialization in Canada*, ed. I. Pammett and M. Whittington (Toronto : Macmillan of Canada), pp. 36-58.
176. Smith, H. (1977), *The Russians* (New York : Ballantine Books).

- «Socialism : trials and errors», (1978), *Time*, 13 March, pp. 18-28.
177. Spitzer, A., (1973), «The historical problem of generations, *American Historical Review*, vol. 78, pp. 1353- 85
  178. Statera G. (1975), *Death of a Utopio : The Development and Declined of Student Movements in Europe* (New York: Oxford University Press).
  179. Struve, W. (1973), *Elites Against Democracy : Leadership Ideals in Bourgeois Political Thought in Germany, 1890-1933* (Princeton, NJ : Princeton University Press).
  180. Tilly, C., et al. (1975), *The Rebellious Century, 1830-1830* (Cambridge, Mass. : Harvard University Press).
  181. Toekés, R. (1975), *Dissent in the USSR : Politics, Ideology and People* (Baltimore, Mary land : Johns Hopkins University Press).
  182. Touraine, A. (1971), *The May Movement : Revolt and Reform*, trans. L. Mayhew (New York : Random House).
  183. Von Zur-Muehlen, M. (1977), *The New Crisis of Canadian Universities* (Ottawa : Institutional and Public Finance Statistic Branch, Statistics Canada). Unpublished MS.
  184. Waxman, C. (ed.), *The End of Ideology Debate* (New York : Simon and Schuster).
  185. Weber, M. (1946), «Bureaucracy», in *From Max Weber : Essays in Sociology*, ed. and trans. H. Geth and C. Mills (New York : Oxford University Press), pp. 196-244.

186. Weber, M. (1957), *The Theory of Social and Economic Organization*, trans. A. Henderson and T. Parsons (New York : The Free Press).
187. Weinberg, L., and Walker, K. (1970), «Student politics and political systems : toward a typology», *American Journal of Sociology*, vol. 75, pp 77-96.
188. Weiss, R. (1963), «Defection from social movements and subsequent recruitment to new movements», *Sociometry*, vol. 26, pp. 1-20.
189. Wilensky, H. (1956), *Intellectuals in Labor Unions : Organizational Pressures on Professional Roles* (Glencoe : The Free Press).
190. Wilson, G. (1977), «A surplus of graduates», *Manchester Guardian Weekly*, 4 September, p. 16.
191. Wolfe, B. (1948), *Three Who Made a Revolution : A Biographical History* (New York : Dial).
192. Wood N. (1959), *Communism and British Intellectuals* (London : Gollancz).
193. Wright, E. (1876), «Class boundaries in advanced capitalist societies», *New Left Review*, no. 98, pp. 3-42.
194. Young, J. (1974), «Totalitarianism, democracy and the British labour movement before 1917», *Survey*, vol. 20, pp. 132-53.
195. Zald, M., and Ash, R. (1966), «Social movement organi-

- zations : growth decay and change», *Social Forces*, vol. 44, pp. 327-41.
196. Zald, M., and McCarthy, J. (1975), *Organization intellectuals and the criticism of society*», *Social Service Review*, vol. 49, pp. 344-62.
197. Zaslavsky, V. (1979), «The problem of legitimation in Soviet society», *Conflict and Control : Challenge to Legitimacy of Modern Governments*, eds A. Vidich and R. Glassman (Beverly Hills, Calif : Sage Publications), pp. 159-202.
198. Zaslavsky, V., and Brym, R. (1978), «The functions of elections in the USSR», *Soviet Studies*, vol. 30, pp. 362-71.
199. Zorn, W. (1970), «Student politics in the Weimar Republic», *Journal of Contemporary History*, vol. 5, pp. 128-43.